/ صفحه 156/

قال: ما استطعت.

قال: فكم أظهر منه؟

قال ما يُقتدي بك في البرّ، ويؤمن عليك قول الناس.

تصاريف القَدر:

قال جار الله الزمخشري: رزق مبسوط ومقّدر، وشرب صاف ومكدّر، ورجل يَحْسُو الماء القَراح، وآخر درّتْ له اللّقاح، وما أوتي هذا من عجز ووهن، وما أوتي ذاك من فضل وذكاء ذهن، لكن تقدير من بيده الملكوت، وإليه الكتاب الموقوف!

الخادم يمشي:

كان أبو يوسف القاضي يركب وغلامه يعدو وراءه.

كفار النعمة:

قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): ((من أنعم على قوم فلم يشكروه، فدعا الله عليهم استجيب له فيهم. اللهم إني قد أحسنت إلى آل سام فلم يشكروه، اللهم فأذقِهم حرّ الحديد)).

فما دار عليهم الحول حتى قتلوا جميعا!

ما لم يفعله الأنبياء:

قال فرقد السبخي: ما دخل نبي حماماً قط، ولا أكل ثوماً ولا بصلاً وكرّاثا.

التصوف الحقيقي

كان الجنيد: يقول مذهبنا هذا مقيد بالأصول: الكتاب والسنة.

ابن مسعود الهُذَلي:

كان عبيد الله بن مسعود الهذَلي أحد فقهاء المدينة السبعة.

وكان عمر بن عبد العزيز يقول: لأن يكون لي مجلس من عبيد ا أحب إليّ من الدنيا وما فيها.